اَلتَّارِيخُ: 13/03/2026

اَلْمَوْضُوعُ: ليلة القدر

بِسْـــــــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا اَدْرٰيكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.[1]

وَقَالَ رَسُـــولُ اللهِ صَلَّـــى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.[2]

أَمَّا بَعْدُ، الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

يُوشِكُ شَهْرُنَا عَلَى اَلْخِتَامِ مُسْتَحِثًّا عِبَادَ اَللَّهِ اَلْمُتَّقِينَ لِلْإِتْمَامِ وَحُسْنِ اَلْخِتَامِ، وَمِنْ فَضْلِ اَللَّهِ تَعَالَى وَكَرَمِهِ أَنْ اخْتَصَّ أُمَّةَ اَلْإِسْلَامِ بِلَيْلَةٍ هِيَ أَشْرَفُ اَللَّيَالِي وَأَكْرَمُهَا، لَيْلَةُ اَلْقَدْرِ اَلَّتِي أَنْزَلَ فِيهَا اَلْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنْ اَلْهُدَى وَالْفُرْقَانِ.

الإِخْوَةُ الْأَعِزَّاءُ

وَمِنْ فَضَائِلِ هَذِهِ اَللَّيْلَةِ اَلْمُبَارَكَةِ أَنَّ اَللَّهَ- عَزَّ وَجَلَّ- اِخْتَصَّهَا بِأَنْ جَعَلَهَا وَقْتَ نُزُولِ كَلَامِهِ اَلْعَظِيمِ، وَذِكْرِهِ اَلْحَكِيمِ، فَأَنْزَلَ- عَزَّ وَجَلَّ- كِتَابَهُ اَلْعَزِيزَ فِي لَيْلَةِ اَلْقَدْرِ. وَمِنْ عَظِيمِ مَكَانَةِ هَذِهِ اَللَّيْلَةِ أَنَّ اَللَّهَ- عَزَّ وَجَلَّ- جَعَلَهَا لَيْلَةً مُبَارَكَةً، وَبَرَكَةُ هَذِهِ اَللَّيْلَةِ بَرَكَةٌ فِي اَلْوَقْتِ، وَبَرَكَةٌ فِي اَلْعَمَلِ، وَبَرَكَةٌ فِي اَلثَّوَابِ وَالْجَزَاءِ عِنْدَ اَللَّهِ. وَمِنْ فَضْلِ هَذِهِ اَللَّيْلَةِ وَعَظِيمِ مَكَانَتِهَا عِنْدَ اَللَّهِ أَنْ جَعَلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي بَرَكَتِهَا وَأُجُورِهَا وَخَيْرَاتِهَا. وَمِنْ فَضَائِلِهَا أَنَّ اَلْمَلَائِكَةَ تَتَنَزَّلُ فِيهَا، يَقُودُهُمْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ، يَتَنَزَّلُونَ بِالْخَيْرَاتِ وَالرَّحَمَاتِ وَالْبَرَكَاتِ. وَمِنْ شَرَفِ هَذِهِ اَللَّيْلَةِ وَفَضْلِهَا أَنَّهَا سَلَامٌ حَتَّى مَطْلَعِ اَلْفَجْرِ، فَهِيَ لَيْلَةٌ سَالِمَةٌ لَا شَرَّ فِيهَا؛ بَلْ كُلُّهَا خَيْرٌ وَنِعْمَةٌ، وَفَضْلٌ وَبَرَكَةٌ. وَفِي فَضْلِ لَيْلَةِ اَلْقَدْرِ بَيَانُ أَنَّ مَغْفِرَةَ اَلذُّنُوبِ وَسَتْرَ اَلْعُيُوبِ أَعْظَمُ مَطْلُوبٍ وَأَسْمَى مَرْغُوبٍ، كَتَبَهُ اَللَّهُ لِمَنْ قَامَ هَذِهِ اَللَّيْلَةَ اَلشَّرِيفَةَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، فَأَقْبِلُوا عَلَى رَبِّكُمْ عِبَادَ اَللَّهِ فِي هَذِهِ اَللَّيْلَةِ وَمَا بَعْدَهَا بِأَدَاءِ اَلْفَرَائِضِ وَالْإِقْبَالِ عَلَى اَلنَّوَافِلِ تِلَاوَةً وَذِكْرًا وَتَصَدُّقًا وَدُعَاءً.

الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

فَلَا تَجْعَلُوا اَلْهَوَاتِفَ وَالشَّاشَاتِ وَمَجَالِسَ اَللَّغْوِ تَسْرِقُ مِنْكُمْ "لَيْلَةَ اَلْعُمُرِ"، واسْتَعِدُّوا لَهَا بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ، وَبِالِاعْتِكَافِ اَلْقَلْبِيِّ، وَبِالتَّذَلُّلِ عَلَى أَعْتَابِ اَلْكَرِيمِ، فَإِنَّ اَللَّهَ يُبَاهِي بِكُمُ اَلْمَلَائِكَةَ فِي هَذِهِ اَللَّيْلَةِ، فَأَرُوا اَللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْراً، واجْعَلُوا دُعَاءَكُمْ "اَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ اَلْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي"، فَإِذَا عَفَا اَللَّهُ عَنْكَ، فَقَدْ نِلْتَ خَيْرَ اَلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ

18 مَارِسَ 2026 سَتُجْرَى اَلِانْتِخَابَاتُ اَلْمَحَلِّيَّةُ فِي هُولَنْدَا. إِنَّ اَلْمُشَارَكَةَ فِي اَلِانْتِخَابَاتِ وَالْإِدْلَاءَ بِصَوْتِكَ مِنْ اَلْحُقُوقِ اَلدِّيمُقْرَاطِيَّةِ اَلْمُهِمَّةِ اَلَّتِي تُمَكِّنُكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ رَأْيٌ فِي إِدَارَةِ اَلْمُجْتَمَعِ اَلَّذِي نَعِيشُ فِيهِ. إِنَّ اِسْتِخْدَامَ هَذَا اَلْحَقِّ يُعَدُّ أَيْضًا مَسْؤُولِيَّةً مُوَاطِنَةً مُهِمَّةً تُسْهِمُ فِي بِنَاءِ مُسْتَقْبَلِنَا اَلْمُشْتَرَكِ. فَلْنُقِمْ بِوَاجِبِنَا كَمُوَاطِنِينَ مِنْ خِلَالِ اِسْتِخْدَامِ هَذَا اَلْحَقِّ اَلَّذِي يُعَزِّزُ تَمْثِيلَنَا وَدَوْرَنَا فِي عَمَلِيَّاتِ اَلْإِدَارَةِ وَاِتِّخَاذِ اَلْقَرَارِ

اَلْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder

[1] سورة القدر 97/1-5.

[2] البخاري: الصوم 6.